في تطور جديد للأزمة بين تركيا وسوريا, منح رجب طيب أردوغان - رئيس الوزراء التركي - صلاحية للجيش بإسقاط الطائرات الحربية والمروحية السورية، في حال انتهاكها الأجواء التركية.

ويمتلك القادة العسكريون الأتراك حاليًا تعليمات بالرد الفوري على أي قصف مدفعي أو صاروخي من الجانب السوري دون الرجوع للقيادة العسكرية العليا.

في سياق متصل، قررت السلطات المعنية بإخلاء ثلاث قرى حدودية تركية تابعة لبلدة »سوروتش« في محافظة أورفة، تحسبًا من التطورات السلبية التي تشهدها القرى والبلدات السورية الملاصقة لهم في الجانب السوري.

كما انتقل سكان قرية »مرشد بنار« الواقعة على نقطة الصفر الحدودية مع سوريا، إلى بلدة »سوروتش«، حفاظًا على أرواحهم من الشظايا وقذائف المدفعية السورية، جراء استمرار الاشتباكات بين القوات النظامية والمعارضة السورية المسلحة.

من جهة أخرى، أعلن عن تعطيل المدارس في بلدة »جيلان بنار« حتى 19 نوفمبر الحالي، تحسبًا من الأضرار التي قد تلحق طلبة المدارس جراء الاشتباكات في رأس العين السورية الملاصقة للبلدة التركية، مع استمرار تحذير المواطنين بعدم الخروج للشوارع إلا للحالات الاضطرارية، ومن أجلها أغلقت أغلبية المحلات التجارية في البلدة.

في نفس الوقت, أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 147 شخصًا يوم الثلاثاء بنيران القوات الموالية لبشار الأسد معظمهم في دمشق وريفها. فضلاً عن ارتكاب تلك القوات مجزرة جديدة في العاصمة دمشق قتل فيها 22 شخصًا.

وأفاد ناشطون بأن طائرات النظام قصفت بلدات بريف دمشق وأحياء في حلب ودير الزور. وفق الجزيرة نت.

ووقع انفجار بعبوة ناسفة في الرقة، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الانفجار استهدف موكب محافظ الرقة الذي أصيب بجروح خطيرة مع مرافقيه، ولقي ضابط وسيدة مصرعهما في التفجير.

وبثت وكالة شام الإعلامية صورًا للقصف الذي تتعرض له بلدة داريا بريف دمشق، كما أفادت بتعرض بلدات عربين وببيلا ويلدا وبيت سحم لقصف مدفعي.

وأضافت أن طائرات النظام قصفت بلدة أوتايا ومدن زملكا ومعضمية الشام وبلدات دير سلمان والبلالية وعدة مناطق في الغوطة الشرقية قرب دمشق.

وقالت لجان التنسيق المحلية: إن عشرين شخصًا على الأقل قتلوا في القصف الذي استهدف بلدة أوتايا، في حين تجدد القصف العنيف من المدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء التضامن ومخيم اليرموك في العاصمة، وشن جيش النظام حملة اعتقالات بحي الميدان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com